مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٤١٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلسَّادَةُ ٱلْأَفَاضِلُ

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ٱلْمُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَرْكَزُ ٱلْكِتَابَاتِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ

لِإِحْيَاءِ ٱلتُّرَاثِ ٱلْإِسْلَامِيِّ لِلنَّشْرِ

وَٱلتَّوْزِيعِ لِلْخَدَمَاتِ ٱلشَّرْعِيَّةِ

وَدُمْتُمْ بِأَمَانِ ٱللَّهِ

بَيْرُوت، ص ب: الحمراء ١١٣/٥٧٤٣

مركز الكتابات: www.douroud.org

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بَرْنَامَجُ ٱلتَّثْقِيفِ ٱلشَّرْعِيِّ وَٱلْمَعْلُومَاتِ ٱلْعَقَائِدِيَّةِ وَٱلْمَوَاعِظِ ٱلْمُبَسَّطَةِ وَعَرْضِ عَجَائِبِ صُنْعِ ٱلْخَالِقِ سُبْحَانَهُ بِٱلصُّوَرِ عَنْ طَرِيقِ ٱلْمُرَاسَلَةِ ٱلِالْكْتْرُونِيَّةِ .

قُمنَا بِتَوْفِيقِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ بِتَرْتِيبِ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُهِمَّةِ تَبْسِيطًا لِلْمُسَافِرِ وَٱلْمُهَاجِرِ بِبِلَادِ ٱلْغُرْبَةِ وَٱلْوَحْشَةِ لِتُسَاعِدَ عَلَى ٱلسَّكِينَةِ ٱلنَّفْسِيَّةِ وَٱلْخُشُوعِ ٱلْقَلْبِيِّ ، فَشَارِكْ مَعَنَا بِٱلْبَثِّ ٱلِالْكْتْرُونِيِّ لِلنَّشْرِ وَٱلْإِرْسَالِ لِيَكُونَ لَكَ سَهْمٌ بِٱلْأَجْرِ وَنَتَمَنَّى أَنْ لَا تَنْسُونَا مِنْ دَعَوَاتِكُمُ ٱلْخَيْرِيَّةِ .

رقم الترخيص ٢٧٧ الصادر في ١٩٩٢/٩/١٨

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ
ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ
مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ
رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ
ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ

(الشورى ٢٨)

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ

قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى يَقُولُ:

لَوْ أَنَّ عِبَادِيَ أَطَاعُونِي

لَأَسْقَيْتُهُمُ ٱلْمَطَرَ بِٱللَّيْلِ

وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ ٱلشَّمْسَ

بِٱلنَّهَارِ، وَلَمْ أُسْمِعْهُمْ

صَوْتَ ٱلرَّعْدِ (مستدرك

الإمام الحاكم رحمه الله ج٢ ص٣٨٠).

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٤١٧

ٱلْمَوْتُ وَٱلْخَطَرُ بِٱنْقِطَاعِ ٱلْمَطَرِ

ٱللَّهُمَّ يَا مُنَزِّلًا لِعِبَادِهِ ٱلْغَيْثَ وَٱلْمَطَرْ
أَصَابَ أَنْعَامَنَا وَزَرْعَنَا وَأَطْفَالَنَا ٱلْخَطَرْ
مِنْ قِلَّةِ ٱلتَّقْوَى وَٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْبَطَرْ
وَلِأَنَّ أَحَدَهُمْ لِزَوْجَةِ نَبِيِّنَا وَأَصْحَابِهِ شَتَمَ وَٱحْتَقَرْ
وَلَا لِسَانَ رَدَعَهُمْ وَلَا ٱلْعَقْلُ ٱفْتَكَرْ
فَعَاقَبَ ٱللَّهُ ٱلْخَلَائِقَ مَعَ ٱلْبَشَرْ
بِٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَدِمْ عَلَيْنَا ٱلنَّظَرْ
يَئِسَتِ ٱلنَّاسُ إِلَٰهِي وَضَاقَ ٱلْقَلْبُ وَٱلصَّدْرْ
فَازَ مَنْ عَبَدَ وَسَجَدَ وَشَكَرْ
وَخَابَ مَنْ عَصَى رَبَّهُ وَتَمَرَّدَ وَكَفَرْ
فَلْيَتُبِ ٱلشَّاتِمُ عَمَّا قَالَ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ وَأَخْبَرْ

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٤١٨

الغفّار

صَلَاةُ ٱلِاسْتِسْقَاءِ

الرَّزَّاق

الِاسْتِسْقَاءُ أَيْ طَلَبُ ٱلسُّقْيَا مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ ﴿حَقَّقَ ٱللَّهُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ٱلْآمَالَا﴾
وَصَلَاةُ ٱلِاسْتِسْقَاءِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِلْمُقِيمْ وَلِلْمُسَافِرِ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ ﴿وَٱللَّهُ بِذَا عَلِيمْ﴾
مِنْ قِلَّةِ نَبْعِ ٱلْمَاءِ أَوِ ٱنْقِطَاعِ ٱلْمَطَرْ أَوْ مُلُوحَةِ مَاءٍ بَعْدَ عُذُوبَتِهِ (بِذَا ٱلْخَطَرِ)
وَحِينَ جَفَافِ ٱلْمَاءِ وَقِلَّتِهِ بَعْدَ كَثْرَتِهِ[1] ﴿صَلِّ إِلَٰهِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَزُمْرَتِهِ﴾
بَلْ ٱلْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ يَعِظُهُمُ ٱلْإِمَامْ وَيُخَوِّفُهُمْ عَذَابَ ٱللَّهِ وَيُذَكِّرُهُمْ بِٱلْعَوَاقِبِ ٱلْوِخَامْ
يَأْمُرُهُمْ بِأَنْوَاعِ ٱلْبِرِّ وَعَمَلِ ٱلصَّدَقَةِ وَبِٱلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْمَظَالِمِ (ٱلسَّابِقَةِ)
ٱلتَّوْبَةِ ٱلنَّصُوحِ وَتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي (لَعَلَّ ٱللَّهَ يُلَيِّنُ ٱلْقَلْبَ ٱلْقَاسِي)
يَأْمُرُهُمُ ٱلْإِمَامُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتْ (وَتِلْكَ أَحْكَامٌ صَحِيحَةٌ وَوَاقِعَاتْ)
خْرُجُ ٱلْإِمَامُ بِهِمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ وَهُمْ صِيَامٌ مَعَ ٱلْقَوْمِ
يَكُونُونَ فِي ثِيَابِ ٱلْبَذْلَةِ (أَيِ ٱلْمَهَانَةِ) (لِيَكُونُوا عَلَىٰ هَيْئَةِ ٱلسَّائِلِ لِطَلَبِ ٱلْإِعَانَةِ)
لْزَمُونَ ٱلسَّكِينَةَ طَالَمَا هُمْ فِي مِشْيَتِهِمْ وَيَلْزَمُونَ ٱلسَّكِينَةَ بِكَلَامِهِمْ وَجُلُوسِهِمْ
لَا يُسَنُّ ٱلتَّطَيُّبُ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلسُّرُورْ ﴿يَسَّرَ ٱللَّهُ لَهُمُ ٱلسِّقَايَةَ وَٱلْعُبُورْ﴾
بَغِي أَنْ يَكُونَ ٱلِاسْتِسْقَاءُ بِٱلْمَشَايِخِ ٱلْمُنْكَسِرِينَ وَٱلصِّغَارِ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ وَكَذَا ٱلْعَاجِزِينَ
أَنَّ دُعَاءَ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ إِلَى ٱلْإِجَابَةِ[2] (وَرُبَّمَا بِدُعَائِهِمْ وَصَلُوا لِلْإِصَابَةِ)

١) حاشية الباجوري ج ١ ص ٣٩٢ . (٢) كفاية الأخيار ج ١ ص ٩٧ .

صلاة الاستسقاء ثلاث صفحات (الصفحة : ١)

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٥٠٣

الرَّحْمٰن

كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ ٱلِاسْتِسْقَاءِ

الرَّحِيم

يُصَلِّي ٱلْإِمَامُ بِٱلْمُصَلِّينَ رَكْعَتَيْنِ كَصَلَاةِ ٱلْعِيدْ ... بِتَكْبِيرَاتِهِ أَيْ سَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ (وَبِذَا لَا تَزِيدْ)

وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَى ٱلتَّكْبِيرَاتْ ... وَخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ فِي أَوَّلِ ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَهِيرَاتْ

وَيَجْهَرُ ٱلْإِمَامُ عِنْدَ ٱلصَّلَاةِ بِٱلْقِرَاءَةِ ٱلْكَرِيمَةْ (١) ... ﴿مَا أَطْيَبَ تِلْكَ ٱلصَّلَاةَ ٱلْمُفِيدَةَ ٱلْعَظِيمَةْ﴾

الغَنِيُّ

خُطْبَتَيْ صَلَاةِ ٱلِاسْتِسْقَاءِ

المُغْنِيُّ

ثُمَّ يَخْطُبُ ٱلْإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ كَخُطْبَتَيِ ٱلْعِيدَيْنِ ... ﴿ٱللَّهُمَّ لَا تَرُدَّهَا خَالِيَةً تِلْكَ ٱلْيَدَيْنِ﴾

يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلْخُطْبَتَيْنِ عَلَى ٱلصَّلَاةِ ... وَتَأْخِيرُهَا أَفْضَلُ لِمَا بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ (بِٱلْفَلَاةِ)

وَيَفْتَتِحُ ٱلْخُطْبَةَ ٱلْأُولَى بِٱلِاسْتِغْفَارِ تِسْعًا ... وَيَفْتَتِحُ ٱلْخُطْبَةَ ٱلثَّانِيَةَ بِٱلِاسْتِغْفَارِ سَبْعًا

لَوِ ٱقْتَصَرَ ٱلِاسْتِغْفَارُ عَلَى قَوْلِ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ... كَفَى وَٱلْأَفْضَلُ أَنْ يَقُولَ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ

ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ... وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ﴿لَا غَيْرُهُ يَدُومُ﴾

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فِي ٱلْخُطْبَةِ ٱلْأُولَى ... ﴿وَلَوْ كَانَ فِي أَرْضٍ مَعْزُولَةْ﴾

فَيَدْعُو بِمَا وَرَدَ فِي ٱلدُّعَاءِ ٱلْمَشْهُورِ ... ﴿ٱلَّذِي يَدْعُو بِهِ ٱلصَّالِحُونَ فِي أَيَّامِ ٱلدُّهُورِ﴾

وَمِمَّا وَرَدَ فِيهِ ٱللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا ٱلزَّرْعَ ... وَفِيهِ أَيْضًا ٱللَّهُمَّ أَدِرَّ لَنَا ٱلضَّرْعَ

وَآخِرُهُ ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا ... فَأَرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا

وَهَٰذَا ٱلدُّعَاءُ فِيهِ خُشُوعْ ... ﴿وَيُوجَدُ هَٰذَا ٱلدُّعَاءُ فِي كِتَابِ ٱلْمَجْمُوعْ﴾

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةَ ٱلْإِمَامْ (٢) ... فِي أَثْنَاءِ ٱلْخُطْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ (عَلَى ٱلتَّمَامْ)

---

(١) المنهاج القويم ٣٠٦ ، كفاية الأخيار ج ١ ص ٩٧ .

(٢) حاشية الباجوري ج ١ ص ٣٩٦ و٣٩٤ ، المنهاج القويم ٣٠٧ ، المجموع شرح المهذب ج ٥ ص ٧٢ و٧٧ - ٧٩ و ٨٧ و ٨٤ .

يا رب أعف

صلاة الاستسقاء ثلاث صفحات (الصفحة : ٢)

مركز الكتابات : www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٥٠٤

وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلأَيْمَنِ إِلَى ٱلأَيْسَرْ ﴿فَٱفْعَلْ مِثْلَهُ تُؤْجَرْ وَلَا تَخْسَرْ﴾

وَٱلَّذِي عَلَى ٱلأَيْسَرِ إِلَى ٱلأَيْمَنْ ﴿بَارَكَ ٱللَّهُ بِأُمِّ أَيْمَنْ﴾

وَإِنْ كَانَ رِدَاؤُهُ مُرَبَّعًا جَعَلَ أَعْلَاهُ[1] أَسْفَلَهُ وَأَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ

وَيُسْتَحَبُّ لِلنَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ ذَلِكْ (وَهُمْ جُلُوسٌ بِتِلْكَ ٱلْمَجَالِسْ)

وَيُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا مُحَوَّلَةً حَتَّى يَرْجِعُوا لِمَنَازِلِهِمْ وَتَبْقَى كَذَلِكَ فِي مَنَازِلِهِمْ

وَتَبْقَى كَذَلِكَ حَتَّى يَنْزِعُوا ثِيَابَهُمْ تِلْكَ سَوَاءٌ نَزَعُوهَا أَوَّلَ وُصُولِهِمْ

ٱلْمَنَازِلَ أَمْ بَعْدَهُ كَمَا أَشَرْنَا (وَهَٰذِهِ ٱلأَحْكَامُ بِٱلْكُتُبِ قَدْ نَشَرْنَا)

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فِي ٱلْخُطْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ سِرًّا إِذَا أَسَرَّ ٱلإِمَامُ دَعَا ٱلنَّاسُ سِرًّا

وَإِذَا جَهَرَ أَمَّنُوا أَيْ قَالُوا : آمِينْ وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ٱلدُّعَاءِ(وَٱللَّهُ ٱلْمُعِينْ)

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ ٱلاِسْتِغْفَارْ ﴿أَسْقَانَا وَأَسْقَاهُمُ ٱلْمَوْلَى ٱلْمَاءَ ٱلْمِدْرَارْ﴾

إِنْ صَلُّوا وَلَمْ يُسْقَوْا عَادُوا مِنَ ٱلْغَدْ وَصَلُّوا وَٱسْتَسْقَوْا﴿وَهَٰذَا هُوَ ٱلْحَدْ﴾

وَإِنْ سُقُوا قَبْلَ أَنْ يُصَلُّوا ، صَلُّوا شُكْرًا وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ (فَلَا يَمَلُّوا)

وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَنَظَّفَ لِلاِسْتِسْقَاءِ بِغُسْلٍ وَسِوَاكٍ وَلِقَطْعِ ٱلرَّائِحَةِ ٱلْكَرِيهَةِ بِٱلْمَاءِ

لَا يُؤَذِّنُ لَهَا وَلَا يُقِيمُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولْ ٱلصَّلَاةُ جَامِعَةٌ (وَهَذَا هُوَ ٱلْمَنْقُولْ)

ٱلسُّنَّةُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ لَهَا لِأَنَّهُ يَحْضُرُ غَالِبُ ٱلنَّاسِ بِهَا

(١) حاشية الباجوري ج ١ ص ٣٩٤ ، المجموع شرح المهذب ج ٥ ص ٧٢ و٧٧ - ٧٩ و ٨٧ و ٨٤ .

صلاة الاستسقاء ثلاث صفحات (الصفحة : ٣)

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٢٥٠٥

نَرْجُو عَفْوَكَ وَغُفْرَانَكَ يَا رَحْمَٰنُ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ عَدَدَ مَا يَكُونُ وَكَانْ
وَعَدَدَ ٱلْخُضَارِ وَٱلْفَاكِهَةِ وَٱلْحُبُوبِ وَٱلرُّمَّانْ
وَعَدَدَ ٱلنُّجُومِ وَٱلرَّعْدِ وَكُلِّ بُرْكَانْ
وَعَدَدَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْأَسْمَاكِ وَٱلْحَصَى وَٱلْحِيتَانْ
وَعَدَدَ ٱلطُّيُورِ وَٱلرَّمْلِ وَكُلِّ إِنْسَانْ
وَعَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ وَٱلْأَزْمَانْ
وَعَدَدَ عِظَامِ ٱلْبَشَرِ وَٱلْعُيُونِ وَٱلْأَسْنَانْ
يَا جَزِيلَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلْعَفْوِ وَٱلْإِحْسَانْ
أَسْتَغْفِرُكَ إِلَٰهِي وَأَرْجُوكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْأَمَانْ
تَقَبَّلْ دُعَائِي بِبَرَكَةِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْعَدْنَانْ
وَبَشِّرْنَا يَا رَبِّ بِٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلْأَمَانْ

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ٦٣٣

أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ ٱلْقَرَّاءُ

نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدِ ٱسْتَمْتَعْتُمْ

بِهَذَا ٱلْأُسْلُوبِ ٱلْمُبَسَّطِ وَأَنْتُمْ عَلَى

مَوْعِدٍ مُتَجَدِّدٍ بِعَوْنِ ٱللَّهِ تَعَالَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ يُرِدِ ٱللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي

ٱلدِّينِ (مسند الإمام أحمد ج ٢٨ ص ٦٢) .

مركز الكتابات: www.douroud.org
رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٧